

الرئيس يجرى اتصالات تليفونية هامة مع الملك الحسن والرئيس بومدين حسنى مبارك يقترح من جانب مصر مشروعا للوساطة من ٣ بنود

اجرى الرئيس انور السادات فى ساعة متأخرة ليلة أمس عدة اتصالات تليفونية هامة مع كل من الملك الحسن ملك المغرب والرئيس الجزائرى هوارى بومدين ، فى اطار الجهود التى تبذلها مصر لاحتواء الموقف المتأزم بين الجزائر والمغرب بسبب أزمة الصحراء .

وفى رسالة بعث بها احسان بكر من فاس ، ان السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية قد اجتمع ظهر أمس للمرة الثالثة مع الملك الحسن فى القصر الملكى بفاس ، حيث عرض عليه وجهة النظر الجزائرية بشأن انتهاء الخلاف المشتعل بين البلدين ، ثم طار الى الجزائر ليلة أمس للمرة الرابعة فى ختام جهوده المكثفة التى يقوم بها للوساطة بين البلدين .

وقال مصدر مصرى مسئول قريب من مهمة نائب رئيس الجمهورية ان مصر عرضت على الطرفين مشروعاً من ٣ نقاط هى :

- اولاً : ان يتعهد كل من المغرب والجزائر بايقاف اطلاق النار وعدم قيام أى من البلدين بأية عمليات عسكرية لاتنتهك التراب الوطنى للطرف الأخرى .
- ثانياً : الدعوة لعقد اجتماع عاجل بالقاهرة يحضره وزيراً خارجية المغرب والجزائر بالاشتراك مع وزير خارجية مصر على ان يعقد خلال ٤٨ ساعة .
- ثالثاً : تكون مهمة هذا الاجتماع مناقشة كل أبعاد الأزمة الراهنة ومحاولة التوصل الى اتفاق أو تحديد نقاط الالتقاء والخلاف بين الجانبين ويمهد هذا الاجتماع الى لقاء قمة محدود يحضره الرئيس بومدين والملك الحسن ويشترك فيه الرئيس انور السادات .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وصرح مصدر مطلع بأن كل الاحتمالات أصبحت واردة الآن ، وأنه بالرغم من تزايد فرص التوصل الى اتفاق لتطويق الازمة الا أنه من غير المستبعد على الاطلاق ان تبرز في اللحظات الاخيرة مراقيل تحول دون الاتفاق ، وكان حسنى مبارك قد وصل الى مدينة فاس في العاشرة من صباح أمس قادما من الجزائر بعد أن أنهى جولته من المحادثات المكثفة مع الرئيس الجزائري هواري بومدين والسيد عبد العزيز بوتفليقة استمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول وهذه هي المرة الرابعة التي يزور فيها نائب الرئيس المغرب ضمن إطار جولاته المتواصلة بين المغرب والجزائر لانهاء الازمة وغور وصول نائب الرئيس الى مدينة فاس عقد اجتماعا تمهيديا مع الدكتور أحمد العراشي وزير خارجية المغرب ، وعند الظهر عقد الملك الحسن الثاني اجتماعا مطولا مع السيد حسنى مبارك لاستعراض آخر تطورات ما وصلت اليه الجهود المصرية ، ثم عاد السيد حسنى مبارك الى الجزائر للمرة الرابعة حاملا رد الملك الحسن الثانى على الاقتراحات المقدمة ، حيث يعقد نائب الرئيس اجتماعا رابعاً مع الرئيس الجزائري هواري بومدين وكبار معاونيه وصرحت مصادر مطلعة أن هذا الاجتماع

سوف يكون فاصلا .
وصرحت المصادر الرسمية في المغرب بأن الحكومة المغربية على استعداد لطرح مشكلة النزاع حول الصحراء أمام الجامعة العربية أو منظمة الوحدة الإفريقية أو الأمم المتحدة .
وفي الجزائر هاجمت صحيفة « المجاهد » أمس التصريح الأخير للرئيس الفرنسي جيسكار ديستان حول العلاقات الفرنسية الجزائرية واتهمت المجاهد باريس بأنها تساهم بصورة غير مباشرة ان لم تكن تطوعا في المسدوان على الصحراء ، وأشارت الصحيفة الى أن الرئيس جيسكار ديستان لا يعطى أى اهتمام لحق الشعب في الصحراء في تقرير مصيره وهو الحق الذي اعترفت به الأمم المتحدة .
وقالت الصحيفة أن استقبال رئيس الوزراء المغربي بحماس في باريس وتدفق الاسلحة الفرنسية على المغرب يعطيان فكرة دقيقة عن الصياد الذي تدميه فرنسا في النزاع الجارى حول الصحراء .
وقالت صحيفة « المجاهد » ان القوات المغربية فقدت ٤٠٠ من رجالها قتلوا في المعارك الاخيرة مع القوات الجزائرية في الصحراء .
وأضافت ان المصادر الحكومية ذكرت ان القوات الجزائرية



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تعزز مواعدها القتالية عبر الحدود مع
المغرب •

وفي باريس : قالت صحيفة « لوموند »
الفرنسية ان معركة ريمس تنشب حول
مدينة المحبس في الصحراء • وهي أحد
المراكز الهامة بالنسبة لجبهة البوليزاريو
[استقلال الصحراء] التي تساندها
الجزائر •

وقد أعلن في الأمم المتحدة ان أولف
ريدبيك مندوب السويد في المنظمة الدولية
الذي اختير ممثلاً خاصاً للمالدهايم سيقادر
نيويورك خلال اليومين القادمين لبدء
مهمته الخاصة بالصحراء •

ومن ناحية أخرى تلقى أمس السيد
محمود رياض الأمين العام للجامعة
العربية رسالة من السيد وليم اتكي ،
السكرتير العام لمنظمة الوحدة الإفريقية
يقترح فيها تشكيل بعثة مشتركة من
الجامعة والمنظمة للوساطة بين المغرب
والجزائر وموريتانيا بشأن قضية الصحراء

وقد بحث الأمين العام للجامعة
بهذا الاقتراح الى الدول الثلاث المعنية
وأبدى ترحيبه باهتمام المنظمة الإفريقية
بهذه القضية ، كما أكد أهمية الجهود
التي تبذلها بعض الدول العربية والإفريقية
لتطويق الأزمة • □